

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقِيلَ لَشَيْخٍ مِّنَ الْعَرَبِ : مَا فَعَلَ نَخْلُ فُلَانٍ ؟ قَالَ : عَشَّ مِّنْ
أَعَالِيهِ وَصَنَدَبَرَ مِّنْ أَسَافِلِهِ .
عَشَّ : إِذَا صَغُرَ رَأْسُهُا . وَقَلَّ سَعْفُهَا فَهِيَ عَشَّةٌ وَهِيَ الْعَشَّاشُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّنَدَبُورُ : النَّخْلَةُ الدَّقِيقَةُ الْأَسْفَلُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّنَدَبُورُ / الضَّعِيفُ الْفَرْدُ الذِّي لَا غِنَاءَ
عِنْدَهُ وَلَا امْتِنَاعَ . قَالَ :
يَخْلَلُ فُؤُونٌ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ ... عَشَّ الْأَمَانَةَ صَنَدَبُورُ
فَصَنَدَبُورُ ...
قوله : اللَّيْلَةُ الصَّنَدَبُورَةُ سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الصَّنَدَبُورَةُ :
الشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ وَأَنْشَدَنَا : ... فَلَمَّا شَتَا سَاقَتَهُ مِنْ طُرَّةِ
الْبَوَى إِلَى الرَّمْلِ صَنَدَبُورُ الشَّمَالِ وَدَاخِنُ ...
وَصَفَّ ثَوْرًا فَقَالَ : لَمَّا جَاءَ الشِّتَاءُ سَاقَتَهُ : طَرَدَتْهُ .
وَطُرَّةُ الْبَوَى : طَرَفُهُ حَيْثُ يُفْضَى إِلَى الْجُدَدِ